التشبيه في القرآن والسنة - على كنفي الصراط زوران لهما أبواب مفتحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما ، على كنفي الصراط زوران لهما أبواب مفتحة، على الأبواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه.

رواه الترمذي وصححه الألباني

شرح الشاهد من الحديث :

"زوران"، أي: جداران، ستور"، جمع ستر، والمعنى: أنه ملقى على تلك الأبواب ستائر لا تظهر للمار من على الصراط من بداخلها، "وداع يدعو على رأس الصراط"،: هو من يرشد للناس أمرهم على هذا الطريق، "والأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله"، أي: محارمه التي نهى عنها العباد، "فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر"، أي: الذي على تلك الأبواب؛ فمن انتهك المحارم هتك الستور، "والذي يدعو من فوقه واعظ ربه"، قيل: هي لمة الملك في قلب كل مؤمن، واللمة الأخرى هي لمة الشيطان.